Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القوة لكي يذبح نفسه بنفسه ويوفّر عليهما هذه المهمّة القذرة.

أما شيفيك فيقف على النقيض تماماً من ك. إنه يقلد العالم الذي يحيط به (عالم الحماقة) بطريقة منتظمة وعلى نحو يبلغ من الكمال حداً أن أحداً لايستطيع أن يعرف ما إذا كان أبلهاً فعلاً أم لا. فإذا كان يتكيف بسهولة (وبأي سعادة!) مع النظام القائم فليس لأنه يرى فيه معنى ما، وإنما لأنه لا يرى فيه أي معنى على الإطلاق. إنه يتسلى ويسلّي الآخرين، ويحوّل العالم، بواسطة مزايدات امتثالية، إلى مزحة هائلة واحدة.

(نحن الذين عرفنا النسخة الشمولية، الشيوعية من العالم الحديث، نعرف أن هذين الموقفين اللذين يبدوان ظاهرياً مصطنعين، أدبيين، مفرطين، هما موقفان حقيقيان إلى حد كبير؛ لقد عشنا في فضاء محدود من جهة بإمكانية ك، ومن جهة أخرى، بإمكانية شيفيك؛ وهذا يعني: في فضاءِ أحد قطبيه يتمثل في التماهي مع السلطة إلى الدرجة التي تتضامن فيها الضحية مع جلادها، والقطب الآخر يتمثل في عدم قبول السلطة برفض أخذ أي شيء مأخذ الجد؛ وهذا يعني: في فضاء يقوم مابين الجدية المطلقة ـ ك ـ وعدم الجدية المطلقة ـ شيفيك ـ).

وماذا عن بروخ؟ ماهي فرضيته الأنطولوجية؟.

إن العالم هو عملية انحدار القيم (القيم الآتية من العصور الوسطى)، عملية تمتد قروناً أربعة من العصور الحديثة وهي جوهرها.

ماهي إمكانية الإنسان في مواجهة هذه العملية؟.

يكتشف بروخ ثلاث إمكانات: إمكانية بازينو، إمكانية إش، إمكانية هوغونو.